Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلاصة

جرى البحث خلال أقسام الكتاب عن الحرف كوحدة مستقلة المعنى والمبنى، في محاولة لتحديد بطاقة لكل حرف من حروف العربية، تبيّن شخصيته: هويةً ووظيفة في أساس بناء اللغة المتراكم.

وترافقت تلك المحاولة في دمج فروع يبحثها العلم الحديث منفصلة كي يقف على الحقائق الجزئية المتعلقة بعلم الصوت الدلالي والسمعي والنطقي وما يتصل به كعلمي الكتابة والقراءة بالإضافة إلى ما رأيت أنه يفيد هذا البحث من علوم أخرى. كعلم اللغة العضوي والبيولوجي والنفسي.

وكي لا تبقى هذه العلوم على أهميتها حكراً على عدد محدود من الباحثين، اخترت تقديمها في هذا البحث المتكامل بقصد إفادة القارىء، والاستفادة منها في الجانب اللغوي من حياته.

وقد عدلت عن تحديد بطاقة نهائية لكل حرف أحدد فيها اسمه ورمزه وصفته وطريقة أدائه ومخرجه لما في ذلك صعوبة هي أكبر بكثير من جهد فرد بنفسه، وتحتاج إلى علماء وباحثين في مجالات عديدة رياضية وفيزيائية وبيولوجية ولغوية بالإضافة إلى أجهزة قياس وضبط حديثة.

واكتفيت بتقديم ملامح عما يمكن أن تكون عليه تلك البطاقة وتركت لأهل اللغة وعلمائها والهيئات العلمية التي تتولى الإشراف عليها السعي من أجل تقديم تلك البطاقة النهائية المتفق عليها في جميع ديار العروبة.